SEBHA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMAN SCIENCES VOL.22 NO. 1 2023
DOI: 10.51984/JOHS.V22I1.2401

مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية
Sebha University Journal of Human Sciences

Journal homepage: https://sebhau.edu.ly/journal/index.php/johs

الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي في الجنوب الليبي في ظل الأوضاع التي تمر بها الدولة الليبية و جائحة كورونا

*مبروكة عبدالله احمد محمد و سالمة احمودة حسن مسعود.

قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا.

الملخص

إن يتحدد عنوان البحث في الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي بالجنوب الليبي في تطبيق برنامج التعليم الالكتروني في ظل الظروف التي تمر بها الدولة الليبية و جائحة كورونا.

حيث هدف البحث إلى:

يهدف البحث الي التعرف على الصعوبات التي تواجه الاستاذ الجامعي في تطبيق برنامج التعليم الالكتروني في ظل الظروف التي تمر بها الدولة الليبية وجائحة كورونا.

حيث قامت الباحثتان بإعداد استمارة استبيان متكونة من 30 فقرة . وتحقيقا لأغراض البحث العلمي تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت العينة من (60) مبحوث بين ذكور وإناث من كليات مختلفة تم اختيارها بطريقة عشوائية. واستخدمت الأساليب الإحصائية الجدول التكراري والنسب المئوية .

وكانت نتائج البحث كالتالي:

1/بينت النتائج ان نسبة 90% من المبحوثين طبقوا برنامج التعليم الالكتروني وكذلك بينت النتائج وجود عدة صعوبات واجهت الاستاذ الجامعي بالجنوب الليبي عند تطبيقه برنامج التعليم الالكتروني من حيث إنه لا يتماشى مع الظروف الراهنة لدولة الليبية.

2/بينت النتائج بنسبة 90% ان الظروف الحالية للبلاد من انقطاع الكهرباء وانقطاع خدمات الانترنيت لا تتماشى مع فكرة تطبيق التعليم الالكتروني.

3/بينت الدراسات بنسبة 33.3 من المبحوثين ا ن الادارة كانت داعمة يد بيد الاستاذ الجامعي والطالب و بنسبة 66.7 من المبحوثين بينت ان الادارة لم تكن داعمة وهذه النتيجة تبين نفي اغلب أعضاء هيئة التدريس مساعدة الادارة والمسؤولين لهم.

4/بينت النتائج بنسبة 93% من المبحوثين ان الادارة لم توفر كافة وسائل المساعدة كذلك لم تنظر الي ظروفهم.

5/اكدت نتائج البحث بنسبة 83% من المبحوثين ان ظروف الجنوب الليبي لا تتماشى مع فكرة تطبيق برنامج التعليم الالكتروني.

6/ بينت نتائج البحث بنسبة 87% من المبحوثين طالبو باعتماد التعليم الالكتروني الي جانب التعليم التقليدي مستقبلا.

الكلمات المفتاحية:

الصعوبات التي تواجه الاستاذ الجامعي.
المتغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخبرة
التعليم الالكتروني.

Altahadiyat alati yuajihuha al'ustadh aljamieiu fi aljanub alliybii fi zili al'awdae alati tamuru biha aldawlat alliybiat wa'azmat kuruna

*Mabroukah Abdullah Ahmed Mohammed, Salmah Ahmoda Hassan

Department of Psychology, Faculty of Arts, Sebha University, Libya

*Corresponding author:
E-mail addresses: mabaroukamohammed@gmail.com, (S. A. Hassan) wsomaw@gmail.com

Article History : Received 15 January 2023 - Received in revised form 21 June 2023 - Accepted 30 June 2023

Keywords:
Difficulties facing a university professor.
Variables: gender, specialization, and years of experience.
E-Learning.

A B S T R A C T

The title of the research is facing university professors in southern Libya in applying the e-learning program in light of the conditions that the Libyan state is going through and the Corona pandemic. Where the search aims to

The research aims to identify the difficulties facing university professors in applying the e-learning program in light of the conditions the Libyan state is going through and the Corona pandemic. questionnaire consisting of 30 items. To achieve the purposes of scientific research, the analytical descriptive approach was adopted, and the sample consisted of (60) respondents among males and females from different colleges who were chosen randomly. The statistical methods used the frequency table and percentages.

The search results were as follows:

1/ The results showed that 90% applied the e-learning program, as well as the results showed that there were several difficulties faced by the university professor in southern Libya when applying the e-learning program, as it is not in line with the current conditions of the Libyan state.

2/ The results showed, with a percentage of 90%, that the current conditions of the country in terms of power outages and the interruption of Internet services are not compatible with the idea of implementing e-learning.

3/ Studies showed, with a percentage of 33.3 of the respondents, that the administration was supportive hand in hand with the university professor and the student, and with a percentage of 66.7 of the respondents, it showed that the administration was not supportive.

4/ The results showed, by 93% of the respondents, that the administration did not provide all means of assistance, nor did it consider their circumstances.

5/ The results of the research confirmed by 83% of the respondents that the conditions of the Libyan south are not compatible with the idea of implementing the e-learning program.

6/ The results of the research indicated that 87% of the respondents demanded the adoption of e-learning in addition to traditional education in the future

المقدمة

في ظل المتغيرات الكثيرة والمتسارعة، التعليم الإلكتروني أصبح ضرورة حتمية لكافة المجتمعات وبالأخص في وضعنا الحالي في ليبيا. ما تشهده ليبيا من أزمات ونزاعات ونزوح لبعض الأسر من مناطق الاشتباكات. وأيضا جائحة كورونا التي يتعايشها العالم أجمع والتي انعكست آثارها على كل جوانب الحياة في العالم، ولم ينج التعليم منها، بل إنه كان من أكثر القطاعات تأثرا بتلك الكوارث. والذي وصفته المديرة العامة لليونسكو أودري أزولاي بقولها (لم يسبق لنا أبدا أن شهدنا هذا الحد من الاضطراب في مجال التعليم.(

وما شهدته الدولة الليبية من أحداث ولا زالت تعانيه من نزاعات مما أدي لنزوح بعض العائلات من أماكن الاشتباكات، وأيضا الوضع الحالي لجائحة كورنا، والتي على ضوئها تم الإغلاق التام للمدارس والجامعات .

وفي محاولات للتغلب على هذه الأزمة انصبّ التركيز على اللجوء إلى الاستفادة من التكنولوجيا وآليات التعلم عن بعد، من خلال المنصات التعليمية، والدروس الافتراضية المقدمة عن طريق الشبكات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي، من إعداد مواد دراسية خاصة، يتم بثها من خلال تلك المنصات وغيرها من أدوات التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد؛ لتحقيق التوصل بين المعلمين والطلاب من خـــلال تلك المنصات .

وبما إن الأستاذ الجامعي هو عماد البحث العلمي والأكاديمي، وهو الركن الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية في الجامعات كلها، فإنه متى أصبح هذا الأستاذ عاجزاً عن أداء مهمته على أكمل وجه تدني مستوى التعليم تدنياً كبيرا في الجامعات.

ومن خلال التجربة الليبية في الجنوب الليبي حول التعليم الإلكتروني، فقد واجه الأستاذ الجامعي عدد كبير الصعوبات، مثل في ضعف شبكة الانترنت وغياب الكهرباء لفترات طويلة، **(Classroom)**فهناك عدد من الطلاب لم يستطع الانضمام إلى الكلاس روم.

ومن هذا المنطلق، قامت الباحثتان باختيار عنوان للبحث وهو: الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي بالجنوب الليبي في تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني (في ظل التي تمر بها الدولة الليبية وجائحة كورونا) ويشتمل البحث خمسة فصول:

الفصل الأول خطة البحث:
المقدمة/المشكلة/الأهمية/الأهداف/الفروض/المصطلحات.
الفصل الثاني: الإطار النظري
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية.
الفصل الخامس: المقترحات /التوصيات/المراجع
الخلفية النظرية للبحث:

يشهد التعليم الإلكتروني اهتماماً متزايدا في ليبيا، على كل من مستوى التعليم العام، ومستوى التعليم الجامعي. وقد اصدرت وزارة التربية والتعليم (العالي) في ليبيا قرارات خاصة لهذا التعليم، بهدف الاستفادة من مُعطياته، واستغلالها على أفضل وجه مُمكن. فالتعليم الإلكتروني يفتح آفاقاً جديدة للتعليم ونشر المعرفة بكفاءة وفاعلية غير مسبوقة..

((بدأت رحلة التعليم الجامعي في ليبيا منذُ عام 1955م واستمر في الانتشار حتى وصل اليوم عدد الجامعات في ليبيا الى 10 جامعات حكومية إضافة إلى جامعتين ذات طبيعة خاصة (الأسمرية والمفتوحة) تحوي الجامعات الليبية اليوم عدد 1988 كلية وعدد 1256 قسما تخصصيا ويدرس فيها 342795 طالب)) (العكاري واخرون، 2014،ص 22).

((وعلى الرغم من أن الدولة الليبية قد ابرمت العديد من الاتفاقيات الدولية مع العديد من المؤسسات والمنظمات مثل اليونسكو وشركة مايكروسفت وسيسكو وساب وهواوي لدعم وربط الجامعات بشبكات اتصالات متقدمة وتوفير البرمجيات وغيرها من الخدمات التي تساهم في إدماج التقنيات

المعلوماتية والحديثة ضمن الوسائل التعليمية في مؤسسات التعليم العالي إلا أنّ هذا الجهد لم ينعكس بالشكل المأمول على أداء التعليم العالي)) (منصور،2013،ص5)

((يواجه التعليم العالي في ليبيا العديد من الإشكاليات التي تعيق أداء دوره على النحو الأمثل، ومن بين تلك التحديات يبرز إشكال التذبذب وعدم استقرار الهيكل التنظيمي للجامعات ومؤسسات التعليم العالي الأخرى نتيجة للتوسع العشوائي غير المدروس في الجامعات. كذلك تبرز مشكلة النقص في أعضاء هيئة التدريس والعبء التدريسي العالي الذي ينعكس على منتوج البحث الأكاديمي والعلمي لعضو هيئة التدريس الليبي. يتزامن كل ما سبق مع ضعف موائمة الخريجين، قياسا بمتطلبات سوق العمل المحلية حيث تزداد أعداد المتخرجين على حساب النوعية والذي ينعكس في ازدياد ظاهرة بطالة المتعلمين) (منصور،2013،ص7

((وفي دراسة وزارية ل (العكاري وآخرون، 2014)، تم أيضا تسليط الضوء على أبرز التحديات أمام الجامعات الليبية حيث تبين أن الجامعات الليبية تعاني من تكدس الطلاب بأعداد تفوق قدرتها الاستيعابية بكثير بإضافة الى قصور واضح في المناهج ونوعية الكادر البشري والمباني والتجهيزات الخدمية والعلمية. كما يبرز العجز في مصادر المعلومات وضعف ملحوظ في استغلال تقنية المعلومات والاتصالات في المجالات التعليمية والإدارية.

ومن الإشكاليات التي تواجهها الدولة الليبية نزوح الطلاب من أماكن الاشتباكات وبحسب الإحصائيات الحكوميّة، توقف أكثر من 1.3 مليون تلميذ يدرسون في هذه المناطق الخاضعة لحكومة الوفاق عن الدراسة منذُ إغلاق المدارس في 15 مارس 2020

إنّ عدد النازحين من مناطق الاشتباكات هم 130 ألف شخص مما أثر سلبا على النظام التعليمي بشكل عام وأيضا بعد تفشي فايروس كورونا (كوفيد19) في بعض المناطق الليبية)) (العكاري واخرون،2014،ص 16).

أصبحت الدولة الليبية معرضة لخطر شديد من «كوفيد - 19»، بسبب تزايد مستويات القتال وانعدام الأمن، على الرغم من تدابير الوقاية والتأهب التي اتخذتها السلطات لكن المخاوف ارتفعت بعد تفشي الوباء على نحو مفاجئ في مدينة سها، أكبر مدن جنوب ليبيا.

مما دفع الوزارة إلى إطلاق برنامج التعليم عن بعد عبر بث فيديوهات تعليمية، بحسب المقررات الدراسية المعتمدة على التلفزيون الرسمي وأيضا محاولات بعض الجامعات تطبيق خدمة قوقل كلاس روم لمساعدة الاساتذة والطلاب على التواصل بشكل أفضل من خلاله وهو البرنامج الذي حاليا تشتغل عليه جامعة سها رغم الصعوبات التي تعانيها المنطقة من انقطاع التيار الكهربائي الذي أحيانا يستمر في الانقطاع الكلي "البلاك اوت" لفترة 3 أو 4 أيام وكذلك انقطاع شبكة الانترنت وضعفها في الجنوب الليبي مما انعكس سلباً على تطبيق خدمة كلاس روم في جامعة سها.

التعليم الإلكتروني:

ساهم التعليم في التخلص من الأمية والجهل، ولعب دورا اساسيا في انتشار المعرفة بين شعوب العالم، وبفضله تمكنت بعض الدول من ان تتحول من بلدان فقيرة تعيش على المعونات الي بلدان ثرية تملك من الحضارة ما يجعلها من الدول المتقدمة؛ إذا التعليم حاجة وضرورة لكل إنسان لكن في بعض الأحيان يرغب الشخص في الدراسة بمعهد أو جامعة غير موجودة في بلده، وهذا ما يشكل عائقا أمام تحقيق أحلامه وانطلاقا من هذا المبدأ ظهر ما يسمى اليوم بالتعليم عن بعد.

مفهوم التعليم الكتروني:

أصبحت ممارسة الأنشطة عن بعد مثل التعليم والعمل، ضمن الأساليب الرئيسية التي لجأت إليها الدول لمواجهة تداعيات انتشار فيروس (كورونا)، فقد أتاح التقدم التكنولوجي الكبير في مجال الاتصالات إمكانية إدارة دورة تعليمية كاملة دون الحاجة لوجود الطلاب والمعلمين في حيز ضيق من المساحة، والسماح في الوقت ذاته. باتخاذ التدابير الاحترازية لمنع انتشار (كورونا) وعلى الرغم من العوائد الإيجابية المتعددة التي يحققها التعليم عن بعد إلا إنها تواجه عدة تحديات لاسيما في الدول النامية التي لا تتوفر بها تكنولوجية قوية.

ما هو التعليم عن بعد:

((طريقة تعليم حديثة تعتمد بشكل اساسي على وجود طالب العلم في مكان بعيد عن المصدر الذي قد يكون كتابا، أو المعلم، أو حتى مجموعة الدارسين، وهناك من يعرفه بانه برنامج تعليمي يقوم مفهومه على وصل حرم المؤسسة التعليمية إلي مناطق جغرافية بعيدة عنها، وبذلك يتثنى لكل لطلاب الذين لا تسمح ظروفهم بالحضور الشخصي أن يحصلوا على فرصة تعليم جيدة)) (ماهر وصلاح،2005 ،ص 32).

تاريخ ظهور التعليم عن بعد:

1/ ((يعود تاريخ التعليم عن بعد الي القرن التاسع عشر عرف في ذلك الوقت بالتعليم بالمراسلة، حيث كان الهدف منه بشكل اساسي تحقيق الأرباح؛ إذ تقوم المؤسسات التعليمية بوضع مناهجها بشكل يناسب أساليب التعليم غير التقليدية تلبية لرغبة التعلم لدى الطلاب الذين لا يستطيعون الانتظام في الفصول الدراسية.

2/ كانت المؤسسة التعليمية ترسل المحتوى التعليمي عن طريق البريد، ويتألف المحتوى من (المواد المطبوعة، دليل الدراسة، المقالات المكتوبة، المهام، الوظائف الأخرى)

3/ بدأت الجامعات الأوروبية والأمريكية في أواخر السبعينات بتأسيس ما يسمى التعليم عن بعد حيث كانت ترسل المواد التعليمية المختلفة من خلال البريد للطالب، وبعدها يقوم بإرسال فروضه الدراسية باستخدام نفس الطريقة.

4/ في تلك الفترة كانت الجامعات تشترط حضور الطالب بنفسه لمقر الجامعة لأداء الاختبار النهائي الذي بموجبه يتم منح الشهادة للطالب لكن الأمر تطور في أواخر الثمانينات؛ ليتم من خلال قنوات الكابل، والقنوات التلفزيونية.

5/ في مطلع التسعينيات ظهر الانترنيت بقوة كوسيلة اتصال سريعة وسهلة ليحل البريد الالكتروني محل البريد العادي في ارسال المواد الخفيفة والفروض.

6/ وفي أواخر التسعينيات وأوائل القرن الحالي، ظهرت المواقع الالكترونية التي تقدم خدمة التعليم عن طريق الويب، وهي الخدمة التي شملت المحتوى للتعليم الذاتي، بالإضافة لإمكانيات التواصل والتشارك مع زملاء الدراسة من خلال ذات الموقع، أو البريد الالكتروني.

7/ وحاليا ظهر ما يعرف بالفصول التفاعلية، حيث تتيح للمدرس الجامعي ان يقدم محاضرته التعليمية مباشرة الي عسرات للطلاب في جميع انحاء العالم دون التقيد بالمكان، وتتيح في نفس الوقت بمشاركة الطلاب بالحوار والمداخلة)) (بشير الكلوب،2005 ، ص115).

أهمية التعليم عن بعد:

((التعليم عن بعد لا يختلف عن وسائل التعليم التقليدية فله أهمية كبيرة على حياة الفرد والمجتمع بأكمله، ويمكن حصر هذه الأهمية في النقاط التالية:

1/ الاستمرار في التعلم:

يسهم التعليم عن بعد في إتاحة الفرصة للأشخاص في الاستمرار بعملية التعلم بغض النظر عن أعمارهم، وهذا ما ساعد في زيادة أعداد من حملة الشهادات الجامعية.

2/ القضاء على الأمية:

يلعب التعليم عن بعد إلي جانب التعلم التقليدي دورا أساسيا في محاربة الأمية والقضاء عليها، والعمل على رفع المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع.

3/ سد النقص في أعضاء الهيئة التعليمية:

ساعد التعلم عن بعد في علاج مشكلة نقص أعداد المدرسين والمدربين المؤهلين في بعض المجالات العلمية، حيث يتخرج سنويا من الجامعات المفتوحة أعداد كبيرة من الطلاب المؤهلين أكاديميا لممارسة العمل ضمن اختصاصاتهم.

4/ القضاء على البطالة:

في الحقيقة سمح التعليم عن بعد في توفير فرص عمل للكثير من الناس، وهذا ما ساعد في القضاء على مشكلة البطالة، كما انه أوجد فرص وظيفية أعلى لمن فاته التعليم المنتظم ممن هو على راس عمله.

5 / تطوير البلدان النامية:

يساهم التعليم عن بعد بالبدان النامية في إتاحة فرص التعليم بمختلف الاختصاصات وهذا ما يحسن ويطور مواردها التعليمية، ويوفر فرص تعليمية لجميع ابناءها من اجل تحقيق التقدم والنجاح.

6 / صقل المهارات الشخصية:

لا يمكن ان ننسى فضل التعليم عن بعد في صقل المهارات الشخصية للفرد، وهو ما يسمح في الاستفادة منها في جميع مناحي حياته، كما أن التعليم عن بعد يزيد من ثقافته ويطور قدراته العقلية)) (خالد مصطفى وصالح حمد، 2001 ، ص 44،45) .

أبرز المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد:

((يواجه التعليم عن بعد عوائق تسبب أحيانا في تراجع أعداد المنتسبين لهذا النظام التعليمي أبرز هذه المعوقات:

1 / التكلفة العالية:

إن التكلفة المالية العالية للانتساب بالمؤسسة التعليمية التي تعتمد على نظام التعليم عن بعد يعتبر من أبرز المعوقات التي تواجه هذا النظام التعليمي.

2 / نظرة المجتمع السلبية:

الي وقتنا الحاضر هناك شريحة كبيرة من الناس لا تؤمن بمبادئ التعليم عن بعد، فهي تظن ان الشهادات الصادرة منه غير موثوقة على الرغم من أن قانون تنظيم الجامعات يقر بصحة هذه الشهادات الأكاديمية.

3 / قلة فرص الوظائف:

على الرغم من مساعدة التعليم عن بعد في سد النقص في قطاعات العمل إلا أنّ بعض الشركات لاتزال تفضل الشهادات الصادرة من أنظمة التعليم التقليدية، على الرغم من الاعتراف العالمي بشهادات التعليم عن بعد.

4/ اعتمادية شهادته:

على الرغم من الاعتراف العالمي بشهادة التعليم عن بعد الا ان وزارات التعليم العالي في بعض البلدان، وخاصة العربية لا تعترف بها.

5 / انعدام السرية في نظام التعليم:

يتعرض نظام التعليم عن بعد احيانا لاختراق الوسيلة التي يتم من خلالها التراسل على شبكة الانترنيت، وهذا ما يؤدي الي انعدام السرية وضياع المعلومات، وربما اعطاء نتائج غير صحيحة للعملية التعليمية.

6 / عدم توافر البيئة التحتية:

تواجه بعض المؤسسات التعليمية المتخصصة في التعليم عن بعد من صعوبة توفير البنية التكنولوجية التحتية من معدات، وأجهزة، وخطوط اتصال مناسبة عند الطرفين ليستطيع كل منها التواصل مع الآخر.

خصائص التعليم عن بعد:

هناك ثلاثة خصائص أساسية يفرضها طبيعة التعليم عن بعد هي :

1 / طيلة فترة الدراسة الجامعية الطالب مفصول بشكل كامل عن المحاضر الجامعي، وبيئة التعليم، وزملائه.

2 / توافر وسيلة اتصال تكنولوجية متطورة تسمح للطالب ان يتواصل مع مدرسه من اجل تبادل المهام، والواجبات التعليمية.

3 / يتطلب التعليم عن بعد ان يعتمد الطالب على نفسه كليا في فهم، واستيعاب المادة الدراسية)) (سارة العريني،1999 ، ص 210،213).

إذن ما هو دور أعضاء هيئة التدريس في بيئة التعليم عن بعد؟

((يقوم عضو هيئة التدريس في بيئة التعليم عن بعد بأدوار رئيسية منها: التنظيم والقيام بإنشاء وشراء الانشطة التعليمية التي تدعم بيئة التعلم وضمان دعمها لتطوير الطرق التي يحددها المتعلم وتقديم الدعم الفردي للطلاب أثناء منتديات النقاش.

شروط نجاح التعليم عن بعد؟:

هناك مجموعة من النصائح التي تساعدك في انشاء ظروف التعليم عن بعد المثالية والاستمتاع بتجربة تعليم جيدة:

1 / البدء مبكرا:

يميل الأشخاص الذين اختاروا التعليم عن بعد إلي الشعور بعدم الارتياح قليلا إذا لم يكونوا على دراية كاملة بكيفية تنظيم الوقت وبذلك يجب ان يقوموا بالبدء مبكرا بالتعلم قبل الانشغال في الوجبات السريعة والتطبيقات يجب ايضا ان تجعلهم على دراية بتوقعاتك مثل مستوى المشاركة المطلوبة منك والإطار الزمني لإنجاز دروة التعليم عن بعد وتحقيق أهدافك الشخصية مما يعزز الدوافع والمشاركة.

2 / التخلص من مصادر التشتت:

يمكن ان يكون هناك العديد من مصادر التشتت مثل الضوضاء الخارجية التي تمنع المتعلم عبر الانترنيت من المشاركة بفعالية. بالرغم من أنك قد لا تتحكم في بعض عناصر التشتت فإنه يمكنك تقليلها والسيطرة عليها مثل التأكد من جميع عناصر الدورة مثل الصور والوسائط المتعددة والرسومات بأنها ليست مثيرة لجدل على سبيل المثال بعض الفيديوهات تستخدم لهجة صوت غير عادية وذلك مصدر الهاء لبعض المتعلمين عبر الانترنيت.

3 / عمل مخطط خالي من الفوضى:

يؤثر تصميم دورة التعليم عن بعد بشكل بسبب بيئة التعليم الكتروني لأن التخطيط الخاص بالدورة التعليمية المكدسة والذي يتميز بوفرة الصور، الألوان، النصوص الطويلة، يمكن ان تزيد القدرة من التوتر وإرباك المتعلمين عبر الانترنيت من ناحية اخرى يمكن للمخطط المنظم ان يجعل المتعلمين عبر الانترنيت يشعرون بالراحة ويسمح لهم بالتركيز على المهمة المطلوبة وعند انجاز أي محتوى تعليمي خاص يمكنك التخطيط عليه بلون مختلف.

4 / دمج صوت خلفية:

يمكن للموسيقى الخلفية ان تساعد في الهام المتعلمين عن بعد وتهيئة مزاج محدد لهم كما تساهم في بناء علاقة عاطفية مع الموضوع؛ خصوصا اذا كان المتعلمون سمعيين، من الضروري اختيار الموسيقى المناسبة لك فمثلا الموسيقى الكلاسيك تحدث إحساس بالهدوء والسلام، في حين البعض الاخر قد يشعر بعدم الراحة، بصفة عامة يوجد عدد من المواقع الالكترونية للعثور على الموسيقى المناسبة لك كخلفية لدوره التعليم عن بعد.

5 / منح المتعلمين عبر الانترنيت استراحة:

يحتاج المتعلم عبر الانترنيت الي وقت للتعامل مع المعلومات في دورة التعليم عن بعد؛ لهذا السبب يجب عليك منحهم فترات راحة دورية حتى يتحسن لديهم الاحتفاظ بالمعلومات. قد يفكر بعض المتعلمين في الابتعاد قليلا عن الدورة وممارسة أنشطة مختلفة الامر الذي يسهم في بيئة تعلم ايجابية وداعمة.

6 / استخدام الصور للإلهام والتحفيز:

تمتلك الصور القدرة على نقل مجموعة متنوعة من المشاعر والأحاسيس؛ وهذا هو السبب وراء اختيار الصور بعناية. يمكنك اختيار صورة ملهمة وتحفيزية تتميز بصورة إيجابية. يمكنك الاضطلاع على مجموعة متنوعة.

7 / تطوير الثقافة الداعمة للتعليم عن بعد:

من أهم الطرق الأكثر فعالية للمدرسين في التعليم عن بعد وانشاء بيئة الكترونية إيجابية)) (توفيق ومحمد ،1985 ، ص69_66).

الاستاذ الجامعي:

الاستاذ الجامعي محاط بجملة من الصعوبات المختلفة: الأكاديمية والإدارية، والاجتماعية، والنفسية. مما يؤثر تأثيرا سلبيا على أدائه المهني، فالمشكلات من أسباب قتل الابداع، وضعف الإنتاج، وإعاقة تحقق الأهداف وربما تدفع بعض أساتذة الجامعات للهجرة خارج البلد؛ سعيا وراء تحسين الظروف المادية، وتوفير البيئة الاكثر ملائمة للتدريس والبحث وإجراء التجارب؛ ولذلك تخسر الاوطان عقول علمائها وباحثيها.

الاستاذ الجامعي: المفهوم والخصائص والأدوار:

((ما الاستاذ الجامعي؟ وما خصائصه؟ وماهي الافكار التي يحملها للطلاب الجدد؟ وماهي المشكلات التي يحملها عن الوسط البيد غرافي؟ ما الصورة التي شكلها عن مختلف الفاعلين الذين سيكون بينهم؟ ماهي الصورة التي يحملها عن الجامعة، العولمة، التعليم، التدريس، البيداغوجيا، الادارة؟ ماذا يعني العمل كأستاذ اليوم؟ كيف يعاش هذا العمل؟ هل توجد معارف خاصة بهذه المهنة؟)) (خليل يوسف، 1991، ص277).

مفهوم الأستاذ الجامعي:

((الأستاذ كلمة فارسية ذكرها أبو منصور الجواليقي (المتوفي سنة 450 ه) فقال يقولون للماهر بصنعه أستاذ ولا توجد هذه الكلمة في الشعر الجاهلي

اما مجمع اللغة العربية في القاهرة فيقول الأستاذ: المعلم والماهر في الصناعة، يعلمها لغيره إذن الاستاذ فارسية الاصل ومعناها الماهر في عمله وحرفته، والحرفة موهبة كانت ام مهنة تتطلب إضافة الي مهارات متخصصة ثابتة القدرة الذاتية على الصقل والتطوير في انسجام بين الحفاظ على القواعد الاساسية المحددة للمهنة، وإضافة تحسينات عليها)) (مروة احمد،1994 ، ص193).

الاستاذ الجامعي والادوار المنوط بها:

((ما أدوار ومهام عضو هيئة التدريس في الجامعة؟ في خضم مسؤوليات الجامعة يبرز دور الأستاذ الجامعي باعتباره ركيزة من ركائز جامعته وقاعدة من قواعد البناء الجامعي، فدوره بالغ التأثير في شخصيات طلبته وتكوينهم العلمي، وهو يؤدي دوره الفاعل في تحديد البرامج والنشاطات العلمية لجامعة التي ترتبط مباشرة ببرامج مجتمعه وتعكس حاجاته، كما يمارس دوره في تنفيذ هذه البرامج وتقييمها للوقوف على المنجز منها ودرجة انجازه ومستواه، ليكون قادرا على تعديل مسارها ورفع كفاءتها وصولا الي الأهداف المرسومة، ولتتباين الوظائف والأدوار التي يقوم بها الأستاذ الجامعي لابد ان تتوافر فيه كفاءات التدريس الجامعي بمتابعة البحث والاهتمام بالأمور الادارية والتأليف في مجال اختصاصه وقدرته على توجيه طلبته وتقديم المشورة للحكومة، وقد أكدت دراسة راشد (2000) ،ان هناك علاقة وثيقة بين الخصائص التي يتميز بها الفرد وبين العمل بمهنة معينة، حيث بين ان بعض المهن تشترط توفر بعض الصفات والخصائص لدى القائمين عليها حتى يمكن انجاز المهمات والمسئوليات الملقاة عليهم على الوجه الأمثل)) (حمدان أحمد،1996 ، ص44).

وسوف نركز هنا على الوظائف الثلاثة الاساسية للأستاذ الجامعي وهي كالتالي: يقوم الاستاذ في الجامعة بثلاث وظائف رئيسية تتمثل في: التدريس، والبحث، وخدمة المجتمع.

وترى الباحثتان بأن أداء الاستاذ الجامعي مرتبط بمجموعة من المعايير العلمية والضوابط المهنية والخصائص الشخصية التي تنعكس جميعها على مستوى أدائه الوظيفي، ولها تأثير على نتائج العملية التعليمية والتربوية.

صفات وخصائص أستاذ الجامعة:

((ماهي الصفات التي يجب ان تتوفر في الاستاذ الجامعي؟ ،بكل تأكيد يكون عدد هذه الصفات كبيرا؛ لكن يجب القول ان الباحثين لا يتكلمون عن نفس الصفات، فأحد يثني على صفة أو أكثر يراها مهمة جدا، وآخر يركز على صفة أو صفات أخرى يرى أنها أكثر أهمية من الأخرى، قد يكون مرد هذا الاختلاف هو التكوين العلمي والسياسي والانتماء الأيديولوجي للباحث.

تعرضت الكثير من الأبحاث والمؤتمرات للتغيرات التي طرأت على التعليم العالي العربي والتعليم العالي في العالم، وفيما يلي أهم هذه التغيرات أو المستجدات:

1 / زيادة نسبة الاقبال على التعليم العالي.

2 / زيادة نسبة الطلبات لعضو هيئة التدريس في كثير من مؤسسات التعليم العالي.

3 / دخول القطاع الخاص في التعليم العالي والاستثمار فيه.

4 / الوعي بأهمية التقويم والاعتماد الأكاديمي.

5 / ظهور التعليم عبر الحدود.

6 / البحث من مواءمة المخرجات مع سوق العمل.

7 / دخول التقنية ووسائل الاتصال في التعليم.

8 / بروز المجتمع المعرفي وبنوك المعلومات.

9 / الحاجة الي البحث العلمي المرتبط بالتنمية.

10 / مراعاة متطلبات اقتصاديات منظمة التجارة العالمية.

11 / محدودية التمويل العام لمؤسسات التعليم العالي.

كان لهذه المتغيرات على التعليم العالي وغيرها من المتطلبات والاحتياجات ظهور الحاجة الي مواصفات نوعية خاصة وصفات إضافية وكفايات أو مهارات الاستاذ الجامعي تدخل في التأهيل النوعي للأستاذ الجامعي.

ويمكن تصنيف خصائص الأستاذ الجامعي في أربعة محاور:

1 / الخصائص الأكاديمية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكنه من المادة العلمية، والاعتماد على المنهج العلمي في نقل أفكاره والمتابعة للتطورات العلمية الجديدة في مجال تخصصه.

2 / الخصائص المهنية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من مهارات تخطيط عملية التعليم وتنفيذها والعناية بإعداد الدروس واستخدام طرق تربوية تساعد على تطوير مهارات التعلم الذاتية لدى طلابه.

3 / الخصائص الشخصية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من التمتع بمظهر شخصي جذاب، والجدية والاخلاص في اداء عمله' وان يكون قدوة حسنة لطلابه في قوله وفعله داخل الجامعة.

4 / الخصائص الاجتماعية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من الاطلاع على ثقافة مجتمعه والتمتع بحسن التصرف مع طلابه في المواقف الصعبة والقدرة على اقامة علاقات اجتماعية وانسانية مع طلابه وزملائه والإدارة)) (محمد المصيلحي وفرغل،2000 ،ص84).

الصعوبات: المفهوم، الأنواع، الأبعاد:

تمهيد:

لقد رصد الأدب التربوي المتعلق بالتعليم العالي والجامعي بصفة عامة والتدريس الجامعي بصفة خاصة صعوبات متعددة المصادر، فقد تكون هذه الصعوبات نابعة من الأستاذ ذاته، وقد تكون نابعة من الطالب، كما قد تكون

نابعة من المناهج الدراسية، أو من الجهاز الإداري بالمؤسسة العلمية او من مناخ العمل السائد.

وترى الباحثتان أن لكل مهنة من المهن مشكلات تتفاوت من البساطة إلي التعقيد وتشترك مهنة التعليم مع المهن الأخرى في هذه الخاصية إذا يواجه الأستاذ الجامي في الميدان صعوبات يومية متنوعة.

ومن هنا نستطيع تلخيص الصعوبات الي قسمين رئيسيين هما كالتالي:

1 / الصعوبات الأكاديمية والإدارية:

((هناك مشكلات يعاني منها الاستاذ الجامعي؛ إذ أن هناك ظروفا تحيط بعمله وانتاجه، فالأستاذ الجامعي العربي . والليبي بوجه خاص . وقع بين المطرقة والسندان، فهو لا شك يعرف وظائفه ويعلم توقعات المجتمع منه وهو لا شك حريص على أدائها؛ ولكن الظروف الجامعية والمجتمعية المحيطة به لا تعطيه الفرصة، ولا تمكنه من الاداء الجيد والابداع، وهذا هو السندان، اما المطرقة فهي النقد الذي انهال على رأسه متهما إياه بأنه ليس على المستوى، وبأنه لا يبحث، وإن بحث فلغرض الترقية.

ويمكن تحديد هذه الصعوبات حسب ما يرى إلى ما يلي:

1 / عبء العمل والتدريس لمدرسي الجامعات.

2 / الافتقار الي برامج الإعداد والتأهيل التربوي للأستاذ الجامعي.

3 / طبيعة إعداد هيئة التدريس وأعدادهم.

4 / الافتقار إلي التقويم والمتابعة لأعضاء هيئة التدريس.

5 / عدم توفر مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة.

6 / الاعتداد بالنفس على اعتبار أن الاستاذ الجامعي يمثل قمة أو هرم التعليم العالي.

7 / عدم توفر الحرية الأكاديمية للأستاذ الجامعي.

8 / العلاقات السلبية والاتصال غير الجيد بين أعضاء هيئة التدريس.

9 / عدم الإحساس بالأمن الوظيفي.

10 / الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس.

11 / الافتقار إلي الرضا الوظيفي، إلي التشجيع، والحوافز، والدعم.

12 / عدم توفر القيادات الأكاديمية القادرة على حمل تبعات البرامج التعليمية للأستاذ وتهيئتها .

2 / الصعوبات الذاتية (النفسية) :

البدايات الأولى في التدريس تعاش بقوة كفترات صعبة، فهو أحاسيس قوية، مثل: الشعور بعدم الراحة والاحباط والانزعاج والخيبة، وكذلك التنافس بين الفكرة التي كونها الأستاذ عن المهنة والتي سيكتشفها مع بداية الممارسة، حيث يعتقد ان نقل المعرفة هي الاساس ولكن؛ يتفاجأ بضرورة التكيف والحاجة إلي السلطة واللغة والنظام كعمل وجهد مهني أولى، أما الصعوبة الأخرى والتي لا تقل أهمية والمتمثلة في الانتقال من مكانه طالب إلي مكانة أستاذ يكون دون تقصير)) (عبدالله المجيدل، 1997 ،ص43).

مشكلة البحث:

من خلال العرض السابق تتلخص المشكلة في السؤال الآتي:

ما هي الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي بالجنوب الليبي في تطبيق برنامج التعليم الالكتروني في ظل الظروف التي تمر بها ليبيا وجائحة كورونا؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة

ا/ ما هي الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي بالجنوب الليبي في تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني في ظل الظروف التي تمر بها ليبيا وجائحة كورونا؟ ويعزي لمتغير الجنس (ذكر-أنثى(؟

ب/ ماهي الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي بالجنوب الليبي في تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني في ظل الظروف التي تمر بها ليبيا وجائحة كورونا؟ ويعزي ذلك لمتغير التخصص

ج/ ماهي الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي بالجنوب الليبي في تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني في ظل الظروف التي تمر بها ليبيا و جائحة كورونا؟ ويعزي لمتغير سنوات الخبرة

:أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في كونه يأتي في وقت أتّجه فيه العالم بأجمع إلى تطبيق برنامج التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وأيضا في ظل الظروف والتحديات التي تمر بها الدولة الليبية من صراعات ونزاعات سياسية، من كونه يأتي في وقت بدأ فيه العالم بالتركيز بشكل كبير على توظيف التعليم الإلكتروني، وأيضا في معرفة التحديات والصعوبات التي تواجه الأساتذة بالجامعات في تطبيق برنامج التعليم عن بعد، وأصبح الاتجاه لدي الكثير من المؤسسات الأكاديمية يركز بشكل كبير على توظيف تقنيات المعلومات، وبالتالي معرفة آراء أساتذة التعليم العالي في هذه الطرق الجديدة للتعليم، واستشراف نقاط القوة والضعف في تطبيقها في جامعاتنا، وتعد من أهم التحديات المطروحة أمام التعليم في مجتمع المعلومات وأيضاً تساعد نتائج هذه الدراسة في معرفة التحديات وتشخيص المعوقات التي تحول دون تنفيذ المشاريع بشكل فعلي.

أهداف البحث تتلخص في التالي :

أ/ التعرف على الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي بالجنوب الليبي في تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني في ظل الظروف التي تمر بها ليبيا و جائحة كورونا

ب/ التعرف على الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي بالجنوب الليبي في تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني في ظل الظروف التي تمر بها ليبيا و جائحة كورونا، ويعزي ذلك لمتغير الجنس.

ج/ التعرف على الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي بالجنوب الليبي في تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني في ظل الظروف التي تمر بها ليبيا و جائحة كورونا، ويعزي ذلك لمتغير التخصص.

د/ التعرف على الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي بالجنوب الليبي في تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني في ظل الظروف التي تمر بها ليبيا و جائحة كورونا، ويعزي ذلك لمتغير سنوات الخبرة.

فروض البحث :

تتحدد فروض البحث كالتالي:

1/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بوجود صعوبات تواجه الأستاذ الجامعي بالجنوب الليبي في تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني في ظل الظروف التي تمر بها ليبيا و جائحة كورونا.

2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بوجود صعوبات تواجه الأستاذ الجامعي بالجنوب الليبي في تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني في ظل الظروف التي تمر بها ليبيا و جائحة كورونا ويعزي ذلك لمتغير الجنس.

3/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بوجود صعوبات تواجه الأستاذ الجامعي بالجنوب الليبي في تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني في ظل الظروف التي تمر بها ليبيا و جائحة كورونا ويعزي ذلك لمتغير التخصص.

4/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بوجود صعوبات تواجه الأستاذ الجامعي بالجنوب الليبي في تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني في ظل الظروف التي تمر بها ليبيا و جائحة كورونا ويعزي ذلك لمتغير سنوات الخبرة.

:مصطلحات البحث

الأستاذ الجامعي: يعرف بران الأستاذ الجامعي بأنّه: مختص يستجيب لطلب اجتماعي، يتحكم إلى حد ما في المعرفة وكذلك المعرفة العلمية.

التعريف الإجرائي: هو كل شخص يزاول مهنة التدريس في الجامعات.

الجامعة: يرى علماء التنظيم التربوي أنّه لا يوجد تعريف قائم بذاته او تحديد شخصي وعالمي لمفهوم الجامعة؛ لذلك فإنّ كل مجتمع ينشأ جامعته ويحدد لها أهدافها بناء على ما تمليه عليه مشاكله و مطامحه وتوجهه السياسي والاقتصادي والاجتماعي. فضيل دليو الهاشمي**(2006)**

التعريف الإجرائي: هي مؤسسة تعليمية بما بها مجموعة من المدرسين المتخصصين ومجموعة من الطلاب الذين يريدون الحصول على درجة علمية في إحدى التخصصات العلمية.

وتعرف اليونسكو التعليم عن بعد بأنّه: هو أي عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونان متباعدين زمنيا ومكانيا. ويتم الاتصال بينهما عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية أو المطبوعات.

التعريف الإجرائي :

الصعوبات: عرفها ديوي بأنّها: حالة شك أو ارتباك تعقبها حيرة وتردد، وتتطلب عملاً أو بحثاً للتخلص من هذه الحالة واستبدالها بحالة شعور بالارتياح والرضا..

التعريف الإجرائي: وهي مجموعة صعوبات يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في جامعة سبها في التعليم الإلكتروني .

حدود البحث :

الحدود الموضوعية: الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي بالجنوب الليبي في تطبيق برنامج التعليم الالكتروني (في ظل الظروف التي تمر بها الدولة الليبية وجائحة كورونا .(

الحدود المكانية: جامعة سبها.

الحدود الزمانية: 2020م.

الدراسات السابقة :

قامت الباحثتان برجوع الي الدوريات والدراسات ومحركات البحث العالمية بحثا عن الدراسات المرتبطة بموضوع البحث؛ ولكن لم تتوفر في ذلك الوقت دراسات كثيرة حول جائحة كورونا ، وأثناء إجراءات نشر البحث قامت الباحثتان بالاستعانة ببعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وقتها وكانت بسيطة .

1/دراسية حنين فلمبان 2022 بعنوان التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعليم الالكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا :

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (32) عضو هيئة تدريس بجامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى، وتم توظيف استبانة لجمع البيانات مكونة من (20) عبارة موزعة على أربعة محاور، ووقد توصلت النتائج إلى أن التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي (4.13)، وبنسبة مئوية (82.6%)، وقد جاء في المرتبة الأولى محور (تحديات متعلقة بالمتعلم)، ومحور (تحديات متعلقة بمنصة البلاك بورد) بدرجة (موافق)، بمتوسط حسابي (4.19)، وبنسبة مئوية (83.8%) لكل منهما، وفي المرتبة الثالثة (تحديات متعلقة بالمحاضر)، وبدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (4.09)، وبنسبة مئوية (81.8%)، وجاء في المرتبة الرابعة محور (تحديات متعلقة بالأنشطة الإلكترونية)، وبدرجة (أوافق)، وبمتوسط حسابي (4.04)، وبنسبة مئوية (80.8%)، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في التحديات التي واجهتهم أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا تبعًا لجنس المحاضر، ومتغير سنوات الخبرة، بناء على النتائج أوصت الباحثة بضرورة إعداد برامج متخصصة ودورات تدريبية لأعضاء

الهيئة التدريسية لتطوير مهاراتهم في استخدام الأنشطة الإلكترونية، وإضافة وحدة دراسية تُعنى ب (التعلم الإلكتروني واستخداماته) ضمن المواد المتطلبة للخطة الدراسية للطلاب.

2/ دراسة ناجم أبوخويط وأحمد رمضان 2022 بعنوان واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس :

هدف البحث الي التعرف علي واقع التعليم الإلكتروني بالجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا دراسة حالة علي جامعة طرابلس استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للوصول الي النتائج وذلك من خلال تصميم استبانة تم توزيعها علي عينة قوامها (100) مفردة من مجتمع الدراسة وإخضاعها لتحليل الإحصائي بواسطة برنامج (**sbss**) وتوصل البحث الي جملة من النتائج كان من اهمها ما يلي : 1- ضعف البنية التحثية للجامعة وخاصة فيما يتعلق بالاتصالات . 2- قلة الامكانيات المادية والمالية المتوافرة لدى الجامعة، مثل: أجهزة الحواسيب . شبكة إنترنت . قاعات مجهزة . 3- انعدام تشجيع أعضاء هيئة التدريس الجامعي سواء كان ماديا أو معنويا .

3/ دراسة نجية محمد بشير الشيباني 2022 بعنوان واقع التعليم الإلكتروني والصعوبات التي يواجها أعضاء هيئة التدريس بجامعة بن وليد من وجهة نظرهم :

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على واقع التعليم الإلكتروني، و الكشف عن صعوبات التعليم الإلكتروني التي يواجها أعضاء هيئة التدريس بجامعة بني وليد من وجهة نظرهم، والتعرف على الفروق بحسب المتغيرات الاتية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الأكاديمية، الدرجة العلمية) ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من(100)عضو هيئة تدريس من الجنسين، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة المكون من جميع أعضاء هيئة التدريس (القارين) بجامعة بني وليد والبالغ عددهم (530)، وقد استخدمت الباحثة استبانة لجمع المعلومات مكونة من ثلاث أبعاد (الصعوبات الإدارية والمادية، الصعوبات الأكاديمية، الصعوبات التقنية) تم توزيعها إلكترونيا وورقيا، تم استخراج الصدق الظاهري بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم في سلامة ووضوح الفقرات واستخراج صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بيرسون وتم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية، ومعامل الفا كرونباخ وكان معامل الثبات مرتفعا حيث بلغ (0.81)، تم تحليل البيانات بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي(**Spss**) باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية :

.معامل الارتباط بيرسون لاستخراج معامل صدق الاتساق الداخلي.

معامل ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات.

معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات.

معادلة جثمان لاستخراج الثبات.

النسبة المئوية.

الاختبار التائي (**test**) لاستخراج الفروق لعينتين مستقلتين.

الاختبار الفائي (**test**) لاستخراج الفروق لعدة عينات مستقلة.

الاختبار البعدي شيفيه لإجراء المقارنات المتعددة لتحديد مصدر الاختلاف الثبات.

وبتحليل البيانات توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود صعوبات تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بني وليد، وكانت أعلاها الصعوبات الإدارية والمادية بنسبة مئوية (44%)، تلتها الصعوبات الأكاديمية بنسبة (39%)، ثم جاءت الصعوبات التقنية بنسبة(17%)، تمثلت أعلى الصعوبات في الأبعاد الثلاثة في نقص أجهزة الحاسب الآلي وأدوات التعليم الإلكتروني، ونقص الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس ، صعوبة نشر المحتوى التعليمي بالمواقع الإلكترونية وصعوبة تقييم المحتوى التعليمي، افتقار التعليم الإلكتروني إلى التفاعل الإنساني، صعوبة استخدام التعليم الإلكتروني مع المناهج التي تحتاج إلى مشاهدة واقعية، ونقص قدرة وكفاءة الطلبة في استخدام التعلم الإلكتروني واتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متغيرات (الجنس، والخبرة الأكاديمية، والدرجة العلمية)، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائيا في متغير المؤهل العلمي في اتجاه حملة الماجستير، وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها:

1- توفير أجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات والتقنيات اللازمة لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني.

2 -عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لزيادة الوعي بكيفية استخدام البرمجيات الحديثة وكيفية إعداد المقررات الدراسية الملائمة لنظام التعليم الالكتروني وتقييم أداء المتعلمين.

3 – العمل على زيادة الوعي و نشر ثقافة التعليم الذاتي بين الطلبة من خلال الدورات التدريبية وورش العمل و الأنشطة الداعمة للتعليم الإلكتروني.

4- تفعيل مراكز التعليم الإلكتروني للقيام بالأعمال المناطة بها، وتوفير التقنيات اللازمة، وتكييف المناهج والمقررات الدراسية للنظام الإلكتروني، والعمل على نشر المحتوى التعليمي على المواقع الإلكترونية، وغيرها من المهام.

5- توفير الخبراء والفنيين لتقديم الدعم الفني والتقني والعمل على الصيانة الدورية لشبكات الانترنت.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية نلاحظ التالي:

1/ ان معظم الدراسات السابقة تناولت جائحة كورونا وتأثيرها على مسيرة التعليم العالي والصعوبات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس أثناء تطبيق التعليم عن بعد .

2/ معظم الدراسات السابقة اختارت أعضاء هيئة التدريس كمحور رئيسي في العملية التعليمية .

3/ معظم الدراسات تقاربت في اختيار المتغيرات متل متغير الجنس وسنوات الخبرة والتخصص العلمي.

تمهيد:

هذا الفصل يوضح الإجراءات المنهجية للبحث، وذلك بهدف الربط بين الإطار النظري والجانب العملي ، ابتداء من أداة البحث التي تم تطبيقها على مجتمع البحث بالإضافة إلي الأساليب الإحصائية الملائمة التي تم استخدامها بعد تطبيق وتفريغ البيانات ثم معالجتها، وصولا إلي النتائج التي سوف تعرض في الفصل اللاحق، حيث تتضمن إجراءات البحث في هذا الفصل ما يلي:

منهج البحث :

تماشيا مع طبيعة البحث والأهداف التي وضعت له والفروض التي صيغت له تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي لأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة (ملحم، 2010، 370).

عينة البحث:

تتحدد نتائج البحث في ضوء العينة وخصائصها، وقد اعتمد البحث الحالي على عينة من أساتذة ودكاترة من بعض جامعات الجنوب الليبي. اختيروا بطريقة عشوائية وقت الحجر الصحي الجائحة كورونا عن بعد حيث تكونت عينة البحث من 30 مبحوث بين أستاذ ودكتور من بعض جامعات الجنوب الليبي.

قامت الباحثتان بتوزيع الاستبيان على أعضاء هيئة التدريس بجامعة سها، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، فكانت العينة (30) عضو هيئة تدريس

أولا: وصف عينة البحث:

جدول رقم (1)يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النجس	التكرار	النسبة المئوية	%
ذكور	**9**	**20.7**	**18%**
إناث	**21**	**79.3**	**42 %**
الكلي	**30**	**100.0%**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (1) توزيع المبحوثين حسب الجنس وأن معظم المبحوثين كانوا من (الإناث) وبنسبة (79.3%)،مقابل (20.7%) من (الذكور) .

جدول رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية	%
علم نفس	**6**	**96.7**	**12%**
إعلام	**2**	**3.3**	**4 %**
لغة إنجليزية	**4**	**13.3**	**8 %**
صحة نفسية	**1**	**3.3**	**2 %**
كيمياء	**3**	**7.7**	**6 %**
محاسبة	**2**	**6.7**	**4 %**
علوم بيئية	**2**	**6.7**	**4 %**
مختبرات طبية	**3**	**7.3**	**6 %**
تمويل مصارف واستثمار	**3**	**7.3**	**6 %**
تجارة إلكترونية	**1**	**3.3**	**2 %**
هندسة زراعية	**2**	**6.7**	**4 %**
هندسة شبكات	**1**	**3.3**	**2 %**
الكلي	**30**	**100.0**	**100.0**

يتضح من الجدول رقم (2) توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي وكانت أعلي نسبة من المبحوثين، وكان مستواهم الدراسي ما بين (جامعي) وبنسبة (96.7%)، ويليها المبحوثون وكان مستواهم الدراسي (دراسات عليا) وبنسبة (3.3 %) .

جدول رقم (3)يبين توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	%
من 4 - 7 سنوات	**9**	**30.3**	**18 %**
من 8 - 11 سنة	**11**	**36.7**	**22 %**
من 12 - 15 سنة	**6**	**20.0**	**12 %**
من 16 - 19 سنة	**1**	**6.7**	**2 %**
من 20 - 23 سنة	**2**	**6.7**	**4 %**
من 24 - 27 سنة	**0**	**0.00**	**0 %**
من 28 - 31 سنة	**0**	**0.00**	**0 %**
من 32 - 35 سنة	**1**	**3.3**	**2 %**
الكلي	**30**	**100.0**	**100.0**

يتضح من الجدول رقم (3) توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة حيث كانت سنوات الخبرة من (7/4 سنوات) نسبتهم (30.3%) إلى أعلى سنوات خبرة من (32/35) ونسبتهم (3.3(.%).

مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها، للعام الجامعي (2020-2019) ف .

أداة جمع البيانات :

قامت الباحثتان بتوظيف هذه الأدوات لتوفير بياناتها وذلك وفقاً لمتطلبات البحث وكانت الأدوات كالآتي :

1- استمارة البيانات الأولية : والتي تضمنت المعلومات الشخصية والتي تشمل : الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة .

2- إعداد أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث وهو استبيان الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي والذي تكون من (30) فقرة وأمام كل فقرة البديل (نعم، لا).

صدق وثبات الأداة :

أولاً: صدق الأداة :

1- صدق المحتوى (المحكمون) :

تم التحقق منه من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين في موضوع البحث والذين أدلوا برأيهم على فقرات الاستبيان وذلك من حيث : الشكل والصياغة ومدى مناسبة البنود لموضوع البحث، وتم عرض الاستبيان على عدد من أساتذة قسم علم النفس، وبذلك قامت الباحتتان بإجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون على بعض من فقرات استبيان الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي .

2- صدق المقارنة الطرفية (التمييزي):

تم التحقق من صدق المقارنة الطرفية (التمييزي) وذلك على الأداة ككل، حيث تم المقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (20) مفردة ،وتم التعامل مع المجموعتين وذلك باختيار أعلى (27%) وأدنى (27%) من العينة الاستطلاعية وكان عدد كل مجموعة (5) مفردات، وللمقارنة بين المجموعتين تم استخدام اختبار (ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (1) يبين اختبار(ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا للصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي

الاستبيان	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي	العليا	5	**59.20**	**1.09**			
	الدنيا	5	**56.40**	**0.89**	**4.42**	**0.00**	دالة

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا، حيث تصل قيمة (ت) على الاستبيان (4.42)، وعند مستوى دلالة (0.00) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي **spss**)) (0.05)، وبالتالي فإن الاستبيان ميز بين المجموعتين العليا والدنيا، وبهذا تعتبر الأداة صادقة من حيث المقارنة الطرفية .

ثانياً: ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات كل مقياس تم استخدام (معامل ألفا كورنباخ ، وطريقة التجزئة النصفية) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (2) يبين معامل الثبات للصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي

الاستبيان	ن	قيمة ألفاكورنباخ	قيمة التجزئة النصفية
الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي	**30**	**0.60**	**0.56**

يتضح من خلال الجدول السابق بإن قيمة استبيان الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي مناسبة من الثبات، لا سيما معامل ألفا كورنباخ، وبالتالي يمكن تطبيقه على عينة البحث .

وبعد التحقق من صدق وثبات استبيان الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي، وبذلك يمكننا القول بأن الأداة صالحة للتطبيق على عينة البحث .

ثالثاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

قامت الباحتتان بتصحيح فقرات استبيان الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي، ورصد البيانات المتحصل عليها بالأداة لكل عضو هيئة تدريس بجامعة سبها، وتصحيح الأداة ككل وذلك باستخدام حزمة (**spss**) لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياء

وثم استخدام العديد من الاساليب الاحصائية اللازمة التي تطلبها طبيعة البحث ومن أهمها :

1- المتوسط الحسابي للتعرف على الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي في الجنوب الليبي في ظل الأوضاع التي تمر بها الدولة الليبية و جائحة كورونا.

2- الانحراف المعياري لمعرفة ما إذا كان هناك تجانس في استجابات أفراد العينة، فإذا كانت قيم الانحراف صغيرة دل ذلك على زيادة التجانس .

3- اختبار (ت) وذلك لدلالة على الفروق بين متوسط المجموعتين.

4- اختبار(ف) تحليل التباين البسيط وذلك لدلالة على الفروق بين متوسط المجموعات .

5- الانحراف المعياري لمعرفة ما إذا كان هناك تجانس في استجابات أفراد العينة، فإذا كانت قيم الانحراف صغيرة دل ذلك على زيادة التجانس .

6- لإيجاد معامل تباث الأداة تم استخدام (معامل ألفا كورنباخ ومعادلة جثمان للتجزئة النصفية) .

تمهيد:

يتناول هذا الفصل نتائج الفروض وتفسيرها وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد جاءت النتائج كما يلي :

السؤال الرئيسي :

الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي في الجنوب الليبي في ظل الأوضاع التي تمر بها الدولة الليبية و جائحة كورونا ما درجتها ؟

تم استخدام الجدول التكراري والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة درجة الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي في الجنوب الليبي من إجابات عينة البحث حول فقرات الاستبيان .

جدول رقم (3) يبين التكرارات والنسبة المئوية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حول فقرات استبيان الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي

ت	الفقرة	نعم	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		العدد	العدد			
		%	%			
1	التعليم الالكتروني وسيلة تعلم موفرة للوقت وللطالب والاستاذ	**23**	**7**	**1.77**	**0.43**	متوسطة
		76.7	**23.3**			
2	التعليم الالكتروني يتيح الفرصة لتصنيف المعلومات وتقييمها بشكل أسهل	**19**	**11**	**1.63**	**0.49**	متوسطة
		63.7	**36.7**			
3	التعليم الالكتروني يساعد في تقليل حجم العمل في الجامعة	**26**	**4**	**1.87**	**0.34**	متوسطة
		86.7	**13.3**			
4	يستلزم التعليم الالكتروني تأهيل الاستاذ الجامعي على التكنولوجيا الحديثة مسبقا	**28**	**2**	**1.93**	**0.25**	متوسطة
		93.3	**6.7**			
5	عند بناء المجتمعات الافتراضية يجب معالجة عدة مواضيع منها مشاركة المسؤولية اللوائح ،الأدوار، المبادئ، المشاركة، الخصوصية، الأخلاق	**25**	**5**	**1.83**	**0.37**	متوسطة
		83.3	**16.7**			
6	**Classroom** يعتبر فصول منافسة وقوية امام الفصول التقليدية التي اعتدنا عليها	**20**	**10**	**1.67**	**0.47**	متوسطة
		66.7	**33.3**			
7	قمت بتطبيق برنامج التعليم عن بعد	**25**	**5**	**1.83**	**0.37**	متوسطة
		83.3	**16.7**			
8	عن تجربتي الخاصة أرى بأن التعليم عن بعد لا يتماشى مع ظروف الراهنة للدولة الليبية	**25**	**5**	**1.83**	**0.37**	متوسطة
		83.3	**16.7**			
9	الظروف الحالية لا تدعم استخدام التعلم الالكتروني	**25**	**5**	**1.83**	**0.37**	متوسطة
		83.3	**16.7**			
10	واجهت صعوبة من خلال انقطاع الكهرباء المتكرر وغياب خدمات الانترنت	**30**	**0**	**2.00**	**0.00**	مرتفعة
		100.0	**00.0**			
11	انضمام الطلاب كان ضعيف جدا	**25**	**5**	**1.83**	**0.37**	متوسطة
		83.3	**16.7**			

12	الادارة والمسؤولين كانوا معنا يد بيد في نجاح برنامج التعليم الإلكتروني	20	10	1.33	0.47	منخفضة
		66.7	33.3			
13	وفرت الادارة كافة وسائل المساعدة	27	3	1.10	0.30	منخفضة
		90.0	10.0			
14	لم تنظر الادارة إلي ظروف الاستاذ الجامعي والطلاب	28	2	1.93	0.25	متوسطة
		93.3	6.7			
15	كانت خدمات الانترنت متوفرة بشكل ممتاز	27	3	1.10	0.30	منخفضة
		90.0	10.0			
16	انقطاع الكهرباء المستمر وكذلك انقطاع خدمات الأنترنت كان سببا رئيسيا في عدم نجاح برنامج التعليم عن بعد في ليبيا	25	5	1.83	0.37	متوسطة
		83.3	16.7			
17	وضع الجنوب الليبي على كافة الاصعدة لا يتماشى مع فكرة التعليم عن بعد	23	7	1.77	0.43	متوسطة
		76.7	23.3			
18	وفرت الإدارة العامة عدة دورات تدريبية عن بعد قبل الشروع في برنامج التعليم عن بعد	18	12	1.60	0.49	متوسطة
		60.0	40.0			
19	بالرغم من وجود منصة الكلاس روم إلا أن استخدامها عادة يقتصر على بعض الطلبة	28	2	1.93	0.25	متوسطة
		93.4	6.7			
20	ضعف مهارات العاملين سواء الاستاذ الجامعي أو الطلاب من ناحية البيئة التقنية	30	0	2.00	0.00	مرتفعة
		100.0	00.0			
21	ضعف خدمات الانترنت في بعض المناطق والأحياء	30	0	2.00	0.00	مرتفعة
		100.0	00.0			
22	لدى رغبة في الاستفادة من الدورات التدريبية ومواكبة الجديد في استخدام منصات التعليم عن بعد	30	0	2.00	0.00	مرتفعة
		100.0	00.0			
23	اعتماد نمط التعليم عن بعد إلي جانب التدريس الحضوري مستقبلا	26	4	1.87	0.34	متوسطة
		86.0	13.0			
24	أنه يجب عدم اعتماد التعليم عن بعد لغياب المساواة، وتكافؤ الفرص بين الطلبة، وعدم تهيئة الطالب والأستاذ الجامعي لهذه الآلية	26	4	1.87	0.34	متوسطة
		26.7	13.3			
25	أن التعليم عن بعد كان غير مستخدم في الجامعة قبل أزمة كورونا	26	4	1.87	0.34	متوسطة
		86.7	13.3			
26	لا نستطيع توفير الآليات اللازمة كشبكة الانترنت والحاسوب أو الهاتف المناسب لتلقي هذه الخدمة	26	4	1.87	0.34	متوسطة
		86.7	13.3			
27	أنّ وزارة التعليم لم تقدم التهيئة المناسبة للأستاذ والطالب لتمكنا من اعتماد التعليم الالكتروني	28	2	1.93	0.25	متوسطة
		93.3	6.7			
28	فرض التعليم الإلكتروني كأمر واقع دون تخطيط لمواجهة جائحة كورونا	28	2	1.93	0.25	متوسطة
		93.3	6.7			
29	الدول المتقدمة التي تعتمد على التعليم الإلكتروني وفرت كل الظروف مسبقا لتطبيقها	30	0	2.00	0.00	مرتفعة
		100.0	00.0			
30	جائحة كورونا نعمة وليست نقمة على مستوى التطوير التكنولوجي و الرقمي	22	8	1.73	0.45	متوسطة
		73.3	26.7			
	الكلي للصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي	758	126	53.70	7.21	متوسطة
		84.22	14.00			

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية جاءت ما بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة في الأداة التي تقيس الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي في الجنوب الليبي في ظل الأوضاع التي تمر بها الدولة الليبية و جائحة كورونا ضمن استجابات أفراد العينة، حيث كان المتوسط الكلي للأداة (53.70) وبانحراف معياري (7.21) وبدرجة متوسطة .

ففي فقرات استبيان الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي نجد أن أغلب الدرجات مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، حيث سجلت أعلى درجة للمتوسطات في الفقرة رقم (10) التي نصت على : واجهت صعوبة من خلال انقطاع الكهرباء المتكرر وغياب خدمات الانترنت، بمتوسط حسابي (2.00) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وفي الفقرة رقم (20) التي نصت على : ضعف مهارات العاملين سواء الاستاذ الجامعي أو الطلاب من ناحية البيئة التقنية، بمتوسط حسابي (2.00) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة أيضا، وفي الفقرة رقم (21) التي نصت على : ضعف خدمات الإنترنت في بعض المناطق والأحياء، بمتوسط حسابي (2.00) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وفي الفقرة رقم (22) التي نصت على : لدى رغبة في الاستفادة من الدورات التدريبية ومواكبة الجديد في استخدام منصات التعليم عن بعد، بمتوسط حسابي (2.00) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، والفقرة رقم (29) التي نصت على : الدول المتقدمة التي تعتمد على التعليم الإلكتروني وفرت كل الظروف مسبقا لتطبيقها، بمتوسط حسابي (2.00) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة أيضا .

وبهذا تتشابه في النتيجة مع دراسة ناجم محمد أبو أخويط، وأحمد رمضان(2022) بليبيا، في ضعف البيئة التحتية المناسبة داخل الجامعة والمخصصة للاتصالات .

بينما سجلت أدنى درجة في الفقرة رقم (13) والتي نصت على: وفرت الإدارة كافة وسائل المساعدة، بمتوسط حسابي (1.10) في المرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة، وفي الفقرة رقم (15) التي نصت على: كانت خدمات الإنترنت متوفرة بشكل ممتاز ، بمتوسط حسابي (1.10) وبدرجة منخفضة أيضا .

وبهذا تختلف هذه النتيجة أيضا مع دراسة ناجم محمد أبو أخويط، وأحمد رمضان (2022) بليبيا، بأن شبكة الأنترنت مجانية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة ذات مستوى عالية .

وبالتالي نجد أنه أن المتوسطات الحسابية في الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي في الجنوب الليبي في ظل الأوضاع التي تمر بها الدولة الليبية و جائحة كورونا جاءت بدرجة مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة .

عرض النتائج وتفسيرها:

الفرضية الأولى :

تنص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي في الجنوب الليبي في ظل الأوضاع التي تمر بها الدولة الليبية و جائحة كورونا وفقا لمتغير الجنس .

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (4) يبين اختبار(ت) لاستبيان الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي وفقا لمتغير الجنس

الاستبيان	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي	ذكور	**9**	**58.67**	**1.00**	**2.37**	**0.01**	دالة
	إناث	**21**	**51.57**	**7.69**			

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعتين (ذكور و إناث) على استبيان الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي وفقا لمتغير الجنس وهذه الفروق لصالح الذكورعلى حساب الإناث، حيث تصل قيمة (ت) إلي (2.37)، وعند مستوى دلالة (0.01)، وهي أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (**spss**) للعلوم النفسية والتربوية، ونفسرهذا بأن فئة الذكورمن الاساتذة هي الفئة التي تناسبهم الانضمام مع طلابهم للتعليم عن بعد في جائحة كورونا لأنهم يمتلكون أوقات فراغ أكثر من الإناث .

وتتشابه نتيجة هذه الفرضية مع دراسة حنين حسن فلمبان(2022) بالسعودية، بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات أفراد العينة في التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الالكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا تبعا لجنس المحاضر،بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة نجية محمد بشير الشيباني (2022) بليبيا، بأنه لا توجد فروق دالة احصائيا في الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير الجنس .

وبالتالي نجد بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي في الجنوب الليبي في ظل الأوضاع التي تمر بها الدولة الليبية و جائحة كورونا وفقا لمتغير الجنس وهذه الفروق لصالح الذكور، وهذا ما حققته الفرضية الأولى .

الفرضية الثانية :

تنص على : توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي في الجنوب الليبي في ظل الأوضاع التي تمر بها الدولة الليبية و جائحة كورونا وفقا لمتغير التخصص .

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ف) فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (5) يبين اختبار(ف) لاستبيان الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي وفقا لمتغير التخصص

الاستبيان	التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي	علم نفس وصحة نفسية	**7**	**58.86**	**1.06**	**43.00**	**0.00**	دالة
	إعلام	**2**	**58.00**	**0.00**			
	لغة إنجليزية	**4**	**57.25**	**0.50**			
	كيمياء ومختبرات طبية	**6**	**56.83**	**0.40**			
	محاسبة	**2**	**54.50**	**0.70**			
	علوم بيئية	**2**	**53.50**	**0.70**			
	تجارة إلكترونية	**1**	**51.00**	**0.00**			
	تمويل مصارف واستثمار	**3**	**45.33**	**5.50**			
	هندسة شبكات وزراعية	**3**	**36.67**	**2.88**			

يتضح من الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعات على استبيان الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي وفقا لمتغير التخصص وهذه الفروق لصالح الأفراد المتخصصين في علم نفس وصحة نفسية ، حيث تصل قيمة (ف) إلي (43.00)، وعند مستوى دلالة (0.00)، وهي أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (**spss**) للعلوم النفسية والتربوية، وقد يرجع ذلك إلي أن أفراد العينة اللذين تخصصوا علم نفس وصحة نفسية وربما السبب في ذلك بأن المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية هم أكثر دراية بكيفية استغلال الحجر الصحي أثناء الجائحة وهم من يقومون برفع المعنويات للأفراد لتخطي الأزمات النفسية في تلك الفترة .

وبهذا لا تتشابه ولا تختلف نتيجة هذه الفرضية مع إي من الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذا البحث .

وبالتالي نجد بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي في الجنوب الليبي في ظل الأوضاع التي تمر بها الدولة الليبية و جائحة كورونا وفقا لمتغير التخصص وهذه الفروق لصالح الأفراد المتخصصين علم نفس وصحة نفسية ، وهذا ما حققته الفرضية الثانية .

الفرضية الثالثة:

تنص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي في الجنوب الليبي في ظل الأوضاع التي تمر بها الدولة الليبية و جائحة كورونا وفقا لمتغير سنوات الخبرة .

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ف) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (6) يبين اختبار(ف) لاستبيان الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي وفقا لمتغير سنوات الخبرة

الاستبيان	سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي	4 - 7 سنوات	**9**	**58.67**	**1.00**	**81.93**	**0.00**	دالة
	8 - 11 سنة	**11**	**56.82**	**0.75**			
	12 - 15 سنة	**6**	**51.33**	**0.00**			
	16 - 19 سنة	**1**	**40.00**	**40.00**			
	20 - 23 سنة	**2**	**37.50**	**37.50**			
	32 - 35 سنة	**1**	**35.00**	**35.70**			

يتضح من الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعات على استبيان الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي وفقا لمتغير سنوات الخبرة وهذه

الفروق لصالح الأفراد اللذين تتراوح سنوات الخبرة لديهم ما بين (4 - 7 سنوات)، حيث تصل قيمة (ف) إلي (81.93)، وعند مستوى دلالة (0.00)، وهي أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (**spss**) للعلوم النفسية والتربوية، وقد يرجع ذلك إلي أن أفراد العينة ، وقد يرجع ذلك إلي أن الاساتذة اللذين خبرتهم جديدة هم من قام بتطوير أنفسهم من بداية تدريسهم للطلبة مع دخول التعليم عن بعد واستخدامهم لمنصة الكلاس روم وارتفاع مهارتهم من الناحية التقنية بسهولة ويسر أكثر من الاساتذة اللذين خبرتهم أكثر ومعتمدين على التعليم التقليدي والتلقين فقط .

تتشابه هذه النتيجة مع دراسة حنين حسن فلمبان (2022) بالسعودية، بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات أفراد العينة في التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الالكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير سنوات الخبرة، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة نجية محمد بشير الشيباني (2022) بليبيا، بأنه لا توجد فروق دالة احصائيا في الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير الخبرة الأكاديمية.

وبالتالي نجد بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي في الجنوب الليبي في ظل الأوضاع التي تمر بها الدولة الليبية و جائحة كورونا وفقا لمتغير سنوات الخبرة وهذه الفروق لصالح أفراد العينة اللذين تتراوح سنوات الخبرة لديهم ما بين (4 - 7 سنوات)، وهذا ما حققته الفرضية الثالثة

التوصيات والمقترحات:

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثتان في نهاية هذا البحث، تلخص التوصيات على النحو التالي:

1 / ضرورة إجراء دراسات أخرى حول موضوع التعليم الإلكتروني لما يحمله هذا الموضوع من أهمية كبيرة بالنسبة للتعليم العام والتعليم العالي داخل الدولة الليبية.

2 / من خلال هذا البحث وما تحصلنا عليه من نتائج، نوصي الكادر الإداري بجامعات الجنوب الليبي بالاهتمام بتوفير كل السبل الإدارية التي تساعد الأستاذ الجامعي من استخدام برنامج التعليم الإلكتروني.

3 / أكدت نتائج البحث على أن أغلب أعضاء هيئة التدريس قد قاموا بتطبيق برنامج التعليم عن بعد، ولكن واجهتهم عدة صعوبات يرجع جلها إلى الوضع الراهن في الدولة الليبية، لذلك نوصي بضرورة التفات الحكومة بشكل عام والأجهزة الإدارية داخل جامعات الجنوب بضرورة أخذ الاعتبار لهذه الصعوبات التي تعترض الأستاذ الجامعي.

4 / من خلال هذا البحث توصلت النتائج إلى أنّ أغلب الصعوبات التي واجهت الأستاذ الجامعي في عدم تطبيقها لبرنامج التعليم الإلكتروني ترجع إلى الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، وعدم توفر خدمات الإنترنت، لذلك نوصي بعدم الضغط على الأستاذ إلا بعد توفير ما يلزم والنظر بجدية لهذه الصعوبات حتى يتمّ استكمال البرنامج بطريقة الصحيحة.

المراجع

[1]- الكلوب:بشير،2005،التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم،عمان،الأردن، دار الشروق ،ط1،ص**115:**

[2]- العريني:سارة،1999،القائمون في التعليم عند بعد،عمان،الأردن، ص**213:**،**210**

[3]- توفيق:مرعي،ناصر:محمد،1985،التكنولوجيا والوسائل التعليمية، دار أجيال تعليم المستقبل،ط1،ص**69:**،**66**

[4]- المصيلحي:محمد،عبدالمجيد:فرغل،2000،الضغوط المهنية للمعلم الجامعي،مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ع9012،ص**84:**

[5]- صبري:ماهر،توفيق:صلاح،2005،التنوير التكنولوجي وتحديث التعليم،الإسكندرية، مصر،المكتب الجامعي الحديث،ص**32:**

[6]- المجيدل:عبدالله، 1997،المشكلات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق،دمشق، سورية،مجلة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، ع3،م15،ص**43:**

[7]- أحمد:مروة،1994،المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية، مجلة إتحاد الجامعات العربية، ع23،ص**139:**

[8]- الخليلي:خليل،1991،مشكلات التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، القاهرة،م6،ج35،ص**277:**

[9]- ملحم:سامي،2010،مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان،الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط6،ص**370:**

[10]- علوم:منصور،2003،التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت،الرياض، المملكة العربية السعودية، ندوة التعليم الإلكتروني .

[11]- فخري:إيمان، 2020،درس كورونا "التعليم عن بعد"لاحتواء الأزمات العالمية، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المستقبليه .

[12]- الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية:مجلة،2022،ع**3.**

[13]- العلوم التربويةوالنفسية:مجلة،2022،ع**46**

[14]- علوم الإنسان والمجتمع:مجلة،2022،ع**11.**

[15]- العكاري:فتحي،الفردغ:جمال،العوامي:محمد،عكي:عبدالقادر، المتناني:عبدالسلام،رمضان:موسى،22014،دراسة وتقييم الوضع الحالي للجامعات في ليبيا،ص**22:**،**16**

[16]- مصطفى:خالد،حمد:صالح،2001،الدراسات العليا بالجامعات السعودية"دراسة عن بعد" توجهات مستقبلية جدة،المملكة العربية السعودية.،ص**45**،**44**